https://doi.org/10.25130/tjaes.16.52.3.4

تأثير اليقظة الريادية في الأداء البارع
بحث تطبيقي في شركة توزيع المنتجات النفطية

الباحثة: إسراء مؤيد عبدالكريم
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة بغداد
araaa900@yahoo.com

أ.د. فضيلة سلمان داود
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة بغداد
drdrdr95@yahoo.com

المستخلص:

يهدف البحث الى تحديد دور اليقظة الريادية بأبعاده في تحسين أنشطة الاداء البارع بأبعاده في الشركة المبحوثة، كما تتجلى أهمية البحث من خلال مساعدة شركة توزيع المنتجات النفطية/الدورة في توجيه اهتمام الشركة المبحوثة لما لها دور بارز في المجتمع الصناعي العراقي لمتغير اليقظة الريادية الذي يسهم في بناء ميزة تنافسية مستدامة وهذا سيحدث عندما يكون للشركة توجه ريادي وبناء خطة استراتيجية جيدة من قبل القادة البارعين في الشركة المبحوثة.

اعتمدت الباحثتان أسلوب المنهج الوصفي التحليلي لإنجاز البحث، وتم اختيار مجتمع البحث المتمثل بشركة توزيع المنتجات النفطية من القيادات الإدارية، وتم اعتماد الاستبانة كأداة رئيسة في البحث مستندة بالمقابلات الشخصية والزيارات الميدانية والملاحظة الشخصية، وتم استخدام برنامج (SPSS v.23) وبرنامج (Microsoft Office 2010). تبين النتائج الى وجود اتفاق اراء عينة (القيادات الإدارية) على ان منتجات شركة توزيع المنتجات النفطية تتمتع بسمعة جيدة جداً في الأسواق وان الإدارة العليا للشركة المبحوثة تعمل على إرضاء حاجات ورغبات زبائنها باستمرار من خلال تطبيق اليقظة الريادية والاداء البارع في الشركة.

الكلمات المفتاحية: اليقظة الريادية، الاداء البارع.

The Impact of Entrepreneurial Vigilance on Ambidexterity Performance
Applied Research in the Oil Products Distribution Company

Researcher: Asraa Muayad Abdalkareem
College of Administration and Economics
University of Baghdad

Prof. Dr. Fadela Salman Dawood
College of Administration and Economics
University of Baghdad

Abstract:

The research aims to define the role of Entrepreneurial vigilance in its dimensions in improving the activities of the Entrepreneurial vigilance in its dimensions in the researched company. The importance of the research is also evidenced by assisting the oil products distribution company/session in directing the interest of the researched company because it has a prominent role in the Iraqi industrial community of the Entrepreneurial vigilance variable that contributes to Building a sustainable competitive advantage. This will happen when the company has an entrepreneurial orientation and a good strategic plan is built by the brilliant leaders in the research company.

The researcher adopted the descriptive and analytical approach to complete the research, and the research community represented by the Petroleum Products Distribution Company was chosen from the administrative leaders, and the questionnaire was adopted as a main tool in the research based on personal interviews, field visits and personal observation, and the (SPSS v.23) program and the (Microsoft Office) program were used. 2010. The results show that there is an agreement of opinions of the sample (administrative leaders) that the products of the Oil Products Distribution Company enjoy a very good reputation in the markets and that the top management of the researched company is working to constantly satisfy the needs and desires of its customers through the application of Entrepreneurial vigilance and skilled performance in the company.

Keywords: entrepreneurial vigilance, Ambidexterity Performance.

المقدمة

تسعى منظمات الاعمال للفوز بمضمار المنافسة للحفاظ على مكانتها في السوق، وللخروج عن نطاق بيئة اعمالها الضيق الى نطاق، اوسع للكشف عن الفرص الموجودة والمحتملة في بيئتها التنافسية وكيفية استثمار هذه الفرص سواء في الاسواق المحلية والدولية معا لتحقيق اداء بارع في تلك الاسواق، وبسبب هذا الدور الذي تقوم به مثل هذه المنظمات اكتسبت صفة الريادية في عالم الاعمال، فهي تسعى الى استعمال اساليب مبتكرة وجديدة من اجل التفوق على المنافسين. وحيث اصبحت غاية كل منظمة اعمال الوصول الى الريادية، وتحدد قدرة المنظمات على تحقيق الريادية بقدرة الافراد الموجودين داخلها، عبر الجهود المبذولة من قبلهم والتي تسهم في تعزيز وخلق قيمة جديدة. من خلال ذلك تحققت اهداف البحث فقد تم هيكلته على أربع محاور رئيسة هي تضمن المحور الاول المنهجية البحث، المحور الثاني الجانب النظري لمتغيرات البحث، المحور الثالث الجانب التطبيقي للبحث، المحور الرابع الاستنتاجات.

الفصل الأول: منهجية البحث

يتناول هذا الفصل التعرف على مشكلة البحث، واهميته، واهدافه، والمخطط الفرضي للبحث، وفرضياته، مجتمع وعينة البحث، ووسائل جمع البيانات والمعلومات كما يلي:

أولا. مشكلة البحث: تسعى المنظمات الصناعية الى الارتقاء بمستوى اعمالها وخططها المستقبلية للحفاظ على حصتها السوقية وتقديم افضل ما لديها من منتجات وخدمات لتلبية متطلبات المجتمع، فالمنظمات الصناعية ينبغي عليها الاستجابة للتغيرات البيئية لما يشهده عالم الاعمال اليوم من شدة المنافسة، والعمل المتسارع نحو تقديم منتجات متطورة تتناسب مع رغبات الزبائن واحتياجاتهم، وفي ظل هذا التطور اصبح على المنظمات البحث عن فلسفة أعمق ورؤيا أشمل تعتمد على اختيار المجالات التي تضمن لها التفوق وتحقيق الاداء البارع من خلال اليقظة الريادية والذي أصبح ضرورة ملحة للمنظمات التي تعمل في ظروف بيئية ديناميكية وحالة اللاتأكد. ومن هنا يمكن ان نصيغ مشكلة البحث بعده تساؤلات:

1. هل تمتلك ادارة الشركة المبحوثة فكرة واضحة عن اليقظة الريادية؟
2. هل توجد علاقة ارتباط بين اليقظة الريادية والأداء البارع؟
3. هل تؤثر اليقظة الريادية في الاداء البارع؟

ثانياً. أهمية البحث: يمكن أن تتمحور أهمية البحث الحالي حول تحليل دور اليقظة الريادية وتأثيره في الاداء البارع كونه أصبح مصدراً مهماً للميزة التنافسية. حيث ان المنظمات اليوم تسعى لتطوير الأفكار الريادية والتي تسهم دوراً اساسيا في ضمان نجاحها، ويستمد البحث أهميته من خلال المتغيرات التي يلقي البحث الحالي الضوء عليها فضلاً عن ذلك يمكن أن تتركز الأهمية بالآتي:

1. يمتاز البحث الحالي بتصدية لموضوع حيوي وحديث في الكتابات ذات الصلة بالريادة اذ يمثل اليقظة الريادية محور اهتمام الباحثين في مجال البحوث الريادية في الوقت الراهن.
2. اهتمام عينة البحث الى مفهوم الاداء البارع الذي يساعد الادارة العليا الى التوجه لليقظة الريادية من خلال اطلاع عينة البحث على بيئتها الداخلية وتشخيص نقاط القوة والضعف ومعرفة الفرص والتحديات الموجودة في بيئتها الخارجية لغرض صنع واتخاذ القرار المناسب لها.
3. اهتمام الشركة المبحوثة لما لها دور بارز في المجتمع الصناعي العراقي لمتغير اليقظة الريادية الذي يسهم في بناء ميزة تنافسية مستدامة، وهذا سيحدث عندما تكون للشركة توجه ريادي وبناء خطة استراتيجية جيدة من قبل القادة البارعين في الشركة المبحوثة.

ثالثاً. اهداف البحث: ان الهدف الرئيس للبحث الموسوم تأثير اليقظة الريادية في الاداء البارع في المنظمات الصناعية العراقية، والمتمثلة بعينة البحث وهي شركة توزيع المنتجات النفطية، ومن الهدف الرئيس يمكن للباحثة وضع اهداف فرعية أخرى تم اشتقاقها من الهدف الرئيس والتي تتلخص بالآتي:

1. بيان دور ابعاد اليقظة الريادية في الاداء البارع واي الابعاد أكثر علاقة وتأثير في الاداء البارع.
2. تسليط الضوء على فلسفة اليقظة الريادية وآليه تطبيقية من قبل الادارة العليا في الشركة.

رابعاً. مخطط الفرضي للبحث: تم تصميم المخطط الفرضي للبحث استنادا الى مشكلة واهمية واهداف البحث والذي يعبر عن العلاقات المترابطة بين متغيري البحث وكيف يمكن ان تسهم اليقظة الريادية في الاداء البارع.

1. المتغير المستقل: ويتمثل اليقظة الريادية وابعادها المتمثلة بالتالي:

أ. التقييم والحكم.

ب. المسح والبحث.

2. المتغير التابع: ويتمثل الاداء البارع وابعادها المتمثلة بالآتي:

أ. استكشاف الفرص.

ب. استثمار الفرص.

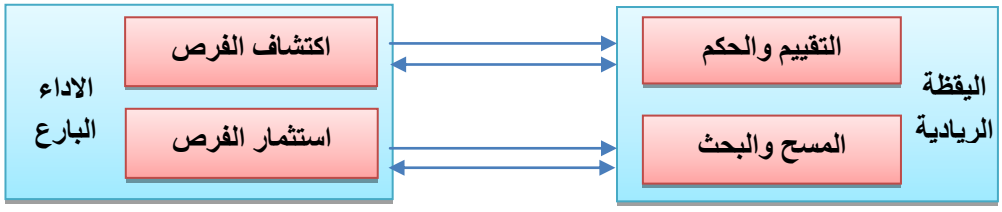

الشكل (1): المخطط الفرضي للبحث

خامساً. فرضيات البحث: استنادا الى مشكلة واهداف البحث وبالاستعانة بالمخطط الفرضي للبحث، تم تحديد فرضيات البحث الرئيسة والفرعية كالاتي:

الفرعية الرئيسة الاولى: لا توجد علاقة ارتباط بين اليقظة الريادية والاداء البارع. هذه الفرعية الرئيسة يتفرع منها فرضيات فرعية:

(1-1) لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين اليقظة الريادية واستكشاف الفرص.
(2-1) لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين اليقظة الريادية واستثمار الفرص.
الفرضية الرئيسة الثانية: لا يوجد تأثير لليقظة الريادية في الاداء البارع. وتتفرع عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الاتية:
(1-2) لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لليقظة الريادية في استكشاف الفرص.
(2-2) لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لليقظة الريادية في استثمار الفرص.
سادساً. بناء مقياس البحث: تم الحصول على بيانات البحث من خلال اعداد الاستبانة بالاستناد الى عدد من المقاييس الجاهزة بعد ان تم تكييفها لتتلاءم مع اغراض البحث الحالي، ويوضح جدول (1) متغيرات الاستبانة الرئيسة وابعادها الفرعية والمقاييس المعتمدة في اعدادها.

الجدول (1): متغيرات الاستبانة الرئيسة وابعادها الفرعية والمقاييس المعتمدة في اعدادها

المتغيرات الرئيسة	المتغيرات الفرعية	عدد الفقرات	التسلسل	المصدر
اليقظة الريادية	التقييم والحكم	4	50-47	(Tang et al., 2012)
	المسح والبحث	4	58-55	(Tang et al., 2008)
الاداء البارع	الاستثمار	5	29-25	(عبودي وخروفة، 2018)
	الاستكشاف	5	34-30	(العاني وحسين، 2018)

سابعاً. مجتمع وعينة البحث: تم، اختيار شركة توزيع المنتجات النفطية مجتمعا للبحث وهي احدى الشركات التابعة لوزارة الصناعة والمعادن، اخذين بنظر الاعتبار ان الشركة لديها نشاط عمل ملحوظ في الاسواق العراقية، وذلك لتعاونهم مع الباحثتان لتقديم البيانات والمعلومات وتسهل مهمته في انجاز البحث الميداني.
عينة البحث: اذ تم توزيع الاستمارات على القيادات الادارية (مدير عام، معاون مدير عام، رئيس القسم، مدير شعبة) لشركة توزيع المنتجات النفطية

الفصل الثاني: الجانب النظري لمتغيرات البحث

يتكون الجانب النظري من مبحثين رئيسيين: خصص المبحث الاول لغرض الادبيات التي جاءت على يد الباحثين والمفكرين في اليقظة الريادية، فيما يخص المبحث الثاني الاداء البارع والذي يمثل المتغير التابع، وسيجري عرض مكونات هذين المبحثين بالتعاقب وكما يأتي:

أ. اليقظة الريادية:

اولاً. مفهوم اليقظة الريادية: يُنظر إلى اليقظة الريادية على أنها تطبيق لمخططات فريدة تسمح لصاحب المشروع بفرض معنى على التغيير البيئي الذي لن يتم إدراجه من قِبل المديرين الآخرين. وكذلك انها المحرك الاقتصادي الحاسم لعملية ريادية ديناميكية وتنافسية، كذلك إن اليقظة تسمح لرجال الأعمال بمعرفة ويجاد الفرصة (Valliere, 2013: 430).

يبدو من الواضح أن اليقظة الريادية تمثل بُعدًا مفيدًا لفهم سبب قدرة بعض الأشخاص على تحديد الفرص أكثر من غيرهم. ومع ذلك، لا يوجد أي ضمان بأن الأفراد الذين يقفون في حالة تأهب قصوى والذين يحددون فرص السوق سوف يستغلون هذه الفرص من خلال إنشاء مشاريع جديدة. بهذا المعنى، قد تكون اليقظة الريادية أداة ضرورية حيث تعتمد اليقظة لفرص السوق، على ما إذا كان رجل أعمال ينتهز الفرصة بمجرد إدراكها. باختصار، تشير الأبحاث السابقة إلى أن اليقظة الريادية توفر بُعدًا مهمًا لتمييز رواد الأعمال حيث تشير الأبحاث أيضًا إلى أنها لا تكفي

بمعزل لإبلاغنا عن سبب استثمار بعض رواد الأعمال للفرص التي أدركوها. يقال إن الأفراد سيكونون أكثر عرضة لبدء مشروع تجاري جديد على أساس هذه الفرص إذا كانوا يعتقدون اعتقادا راسخا أن سماتهم الداخلية، مثل القدرة والجهود المبذولة لتحديد موقع الموارد الضرورية وتحقيقها للمشروع الجديد، ستؤدي إلى تأسيس المشروع بنجاح. على سبيل المثال، قد لا يستغل أولئك الذين يتنبهون بشدة للفرص فعليًا إذا ما نسبوا أسبابًا خارجية إلى نجاحاتهم، في حين أن من هم في حالة تأهب قصوى للفرص قد يكونون أكثر عرضة لاستثمار الفرص من الأشخاص الذين يقفون في حالة تأهب شديد إذا قاموا بخصائص داخلية لفرصهم نجاح. (Tang et al., 2008: 276).

تعد اليقظة الريادية من الأساليب الذهنية لرواد الاعمال المتعلقة بالإمكانات المحتملة. غالبًا ما يربط رواد الأعمال نماذج أعمالهم الخاصة مع اتجاهات المشاريع الحديثة لتحديد عدم التوازن في السوق الخارجي وتنسيق الجهات الفاعلة ذات الصلة لاستعادة توازن السوق واستثمار الفرص. وتهدف اليقظة إلى تخصيص انتباه رواد الاعمال وطاقتهم حيث تمكنهم من تقديم أقصى استفادة ممكنة، حيث يبدو أيضًا أن اليقظة الريادية لها آثار على رضا الافراد لأنها تؤثر على الكفاءة، والأمان، وشعور الاستقلال الذاتي، والإنجاز، حيث انها: (Li, 2013: 33).

ومن خلال الاطلاع على الادبيات العلمية يمكن معرفة اسهامات الباحثين في مجال اليقظة الريادية من (2015-2018) كما في الجدول (2) ادناه:

الجدول (2): تعاريف اليقظة الريادية وفق اراء الباحثين للفترة (2015-2017)

الباحث	السنة	التعريف	التركيز
Tang	2015	قدرة الفرد على الملاحظة والانتباه أكثر من الأشخاص الآخرين، وتعتبر كعامل رئيس يؤثر على الطريقة التي يتم بها التعرف على الفرص واستثمارها من قبل رواد الأعمال.	استثمار الفرصة
Gaglio & Winter	2017	القدرة على ملاحظة الفرص والبحث عنها بشكل أفضل من الاخرين.	ملاحظة الفرصة

المصدر: من اعداد الباحثتان بالاعتماد على المصادر المذكورة.

ثانياً. اهمية اليقظة الريادية: تكمن أهمية لليقظة الريادية في تسويق ثمار جهود البحث والتطوير، وتلبية احتياجات السوق، وخلق فرص عمل عالية القيمة، حيث تتلخص بالآتي:

1. تعتبر اليقظة الريادية للفرص مهمة جدا، لأنها أصبحت جزءًا مهمًا من قدر كبير من أبحاث ريادة الأعمال حيث أظهرت الابحاث أن اليقظة لفرص العمل هي جزء مهم من العملية الريادية للأنشطة الجديدة (Puhakka, 2011: 85).
2. اليقظة أمر بالغ الأهمية لتحديد التغيرات السريعة في البيئة المرتبطة باتخاذ القرارات والتنبؤ بقيمة الفرص، حيث تسهم اليقظة دورًا محوريًا في تحسين سلوك الريادة من خلال المساعدة ليس فقط في تحديد الأنماط والفرص في المراحل المبكرة من تطوير الشركة، ولكن أيضًا تشكل قاعدة مستمرة للتكيف مع ريادة الأعمال خلال مرحلة تطوير الفرص (patel, 2018: 3).
3. التأكيد بأن اليقظة الريادية لها أهمية كبيرة ليس فقط بالنسبة لريادة الأعمال والابتكار، ولكن أيضًا للتطوير الوظيفي العام والسلوك المهني التكيفي في عالم العمل اليوم (Obschonka et al., 2016: 3).

وترى الباحثتان ان اهمية اليقظة الريادية انها القدرة على التفكير الريادي الناجح وكذلك تعتمد على الملاحظة والادراك للفرص حيث ان تحديد واكتشاف الفرص هو النقطة المركزية في اليقظة.

ثالثاً. ابعاد اليقظة الريادية:

1. التقييم والحكم: إن رواد الأعمال عادة ما يعالجون المعلومات ذات الصلة والمتاحة عندما يتلقى الأفراد رسائل متعددة مرسلة عبر قنوات مختلفة، فعادة ما يقومون باختيارات متتالية من بين جميع الرسائل الممكنة بناءً على المعلومات المخزنة التي أعيد بناؤها وذات الصلة. للقيام بذلك، يتطلب المسح والبحث فرز المعلومات من خلال الاقتران والاتصال. يتم إثارة المعلومات المتصلة من وقت لآخر عن طريق إجراء تقييمات. يمكن أن تختفي هذه الوحدة المعرفية وتعاود الظهور مرارًا وتكرارًا، وهي ظاهرة تحمل اسم "فرضية الظهور. وكلما ظهر مرة أخرى، زادت احتمالية أنه يمكن للمرء أن يقرر ما إذا كان المفهوم الجديد يطابق إطار التفسير الخاص به وبالتالي يمثل فرصة عمل (Tang et al., 2012: 81).
2. المسح والبحث: ان عملية المسح والبحث عبارة عن حالة تأهب دائمًا لرواد الاعمال بأن يكونوا ثابتين وغير تقليديين في محاولاتهم لاستكشاف أفكار جديدة. كما يساعد هذا البعد من اليقظة رواد الأعمال في بناء مجموعة واسعة من المعلومات التي يتم البحث عنها والتي تعتبر مخزنًا حسيًا للفرد، والذي يوفر تخزينًا موجزًا للمعلومات، الذي يعزز تطوير قاعدة معارف الفرد ضمنيًا اذ يتم اكتساب المعرفة الضمنية خلال تجربة الفرد في مجال معين. اذ تشير المعرفة الصريحة إلى المعرفة والمعلومات الخارجة عن الفرد والتي يمكن مشاركتها بسهولة للأخرين. اذ كلا من المعرفة الضمنية والصريحة تسهل تكامل وتراكم المعرفة الجديدة وكذلك التكيف مع المواقف. يمكن أن يحدث المسح والبحث أيضًا عندما يبدأ رجل الأعمال في البحث عن إجابات لأحد المحددات (Tang et al., 2012: 79).

تتيح اليقظة الريادية إمكانية إجراء مسح مستمر للظروف الخارجية والبحث عنها وتقييمها لمراجعة وتحديث وتحديد هياكل المعرفة اللازمة لاكتساب الفرص. كمخطط، يسمح اليقظة لرائد الأعمال لملء هذه الفجوات في موارد المعرفة بشكل متكرر من خلال التحقق من وتحديث العمليات المتعلقة بالقدرة الاستيعابية عندما يتم تطوير فرصة (Patel, 2018: 2).

ب. الاداء البارع:

1. مفهوم الاداء البارع: تمتد جذور كلمة (البراعة Ambidexterity) الى عام (1976) وهي كلمة لاتينية الاصل، والتي تعني قدرة الفرد على استخدام كلتا يديه في نفس الوقت واول من ابتكر هذا المصطلح هو (Duncan) في ضوء دراسات سابقة قام بها عدد من الباحثين امثال (Burns & Stalker, 1961) (Thompson, 1967) وتعد البراعة واحدة من اهم المواضيع التي اثارت اهتمام الباحثين، اذ اكتسب التأثير في البحث العلمي كقدرة اساسية لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة للمنظمات (Comez et at., 2011: 77)، ان مصطلح البراعة يشير الى القدرة على متابعة شيئين متباينين في نفس الوقت مثل (الاستكشاف والاستثمار) و (الكفاءة والمرونة، والمواءمة، والقدرة على التكيف) و (الابتكار، والتمايز)، وتحديد المواقع الاستراتيجية منخفضة التكلفة او التكامل العمودي، والاستجابة المحلية العالمية. وان مفهوم البراعة يطبق في مستوى عمليات الفريق ويتحدى التأثير بالأبداع الفردي في حل المشاكل، ويتم ذلك من خلال

تأثيرات الرؤية والثقة المشتركة في مستوى الفريق (Tempelaar, 2010: 75). والجدول (3) يوضح مجموعه من تعاريف المتعلقة بالأداء البارع.

الجدول (3): مفهوم الاداء البارع من وجهة نظر الباحثين

الباحث	المفهوم
Singh et al., 2013: 1442	قدرة المنظمة على الاستجابة والتكيف او التعديل في ظروف السوق المضطربة بدعم من مواردها وقدراتها للحفاظ على الميزة التنافسية.
Huang, 2018: 1330	سمة من سمات استراتيجية المنظمة ولديه القدرة على التغيير في الوقت المناسب وفقا للتغيرات في البيئة.

ثانياً. اهمية الاداء البارع يرتبط الاداء البارع بتحقيق النجاح على الامد الطويل كونه يبحث في تحقيق التوازن بين الاستكشاف والاستثمار بشكل متزامن، وقد حددت الادبيات العلمية اهمية الاداء البارع كما يلي:

1. ان الاداء البارع مهم في ممارسة الادارة لأعمالها مع الاخذ بعين الاعتبار خصائص البيئة التنافسية التي تعمل فيها المنظمات، والحاجة الى الاستكشاف والاستثمار على حد سواء. (Ortego & Azorin, 2018: 85).
2. اهميتها عبر مجالات (الادارة الاستراتيجية، الابتكار وادارة التكنولوجيا، التعلم التنظيمي والتكيف، نظرية المنظمة، والسلوك التنظيمي) (Simsek, 2009: 597).

ثالثاً. ابعاد الاداء البارع:

1. استكشاف الفرص: ان استكشاف الفرص الجديدة يمثل قدرة المنظمة للتوجه بسرعة نحو الفرص الجديدة، والاستعداد للتكيف للأسواق المتقلبة، ويؤدي الى ظهور زبائن واسواق جديدة، وتكوين قنوات توزيع جديدة، فالبحث عن الفرص الجديدة يتطلب معرفة جديدة تختلف عن المعرفة الحالية ومتميزة بالبحث، والاختلاف، والمرونة لذلك ان انشطة البحث عن الفرص الجديدة تهدف الى تطوير منتج جديد وخلق منتجات مبتكرة، عمليات او خدمات (Simsek, 2009: 602) ويرتبط الاستكشاف بعده انشطة منها البحث، الاختلاف، المخاطر، المرونة، التجريب، الابتكار الجذري، التنوع وانشاء منتجات وعمليات وخدمات جديدة وتميز بسلوك طويل الاجل، يستفد الاستكشاف من المنظمات على المدى الطويل من زيادة فعاليتها من حيث نمو الحصة السوقية ونمو المبيعات وادخال منتجات جديدة (Abuzaid, 2016: 331).
2. استثمار الفرص: أشار (Pai, 2007: 24-25) الى ان الاستثمار الامثل للفرص يمثل قدرة المنظمة لتحسين الانشطة لخلق قيمة في الامد القريب، حيث يصمم لتلبية حاجات الزبائن الحاليين في الاسواق الحالية، ويسعى لتوسيع المعرفة والمهارات الحالية وكذلك توسيع المنتجات والخدمات الحالية مع زيادة قنوات التوزيع الحالية ايضا. ويرتبط الاستثمار بعدة انشطة منها بالتحسين، الاختيار، الكفاءة، الانتاج، التنفيذ، الصقل، التنقيح، الابتكار الجذري وتقليل التباين.

الفصل الثالث: الجانب العملي

المبحث الأول: عرض وتحليل استجابات العينة لمتغيرات البحث: استخدمت الباحثتان مقياس ليكرت الخماسي (Likart) والذي يتألف من خمسة فئات والتي تتراوح من اتفق تماما والتي

حصلت على أعلى رتبة (5) في المقياس إلى لا اتفق تماما والتي حصلت على أدنى رتبة (1) فيه، وكما موضح في الجدول (4).

الجدول (4): الفئات الخمسة لمقياس ليكرت الخماسي

اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما
5	4	3	2	1

واستخدم لهذا لغرض جدول التوزيع التكراري والانحراف المعياري والوسط الحسابي ومعامل الاختلاف والاهمية النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

ولغرض استخراج الوسط الحسابي الفرضي لابد من تحديد المدى (أكبر قيمة – اقل قيمة) (5-1) =4 ثم تم تحديد طول الفئة من خلال قسمة المدى على أكبر قيمة (5/4) = 0.80، لذا تم تحديد الفئات ادناه والتي يمكن معرفة مستوى الوسط الحسابي لكل فقرة وبعد ومتغير رئيس:

الجدول (5): مقياس الوسط الفرضي

الفئات	طول الفئة	المدى
الفئة الاولى	1-1.80	منخفض
الفئة الثانية	1.81-2.60	معتدل
الفئة الثالثة	2.61-3.40	عال
الفئة الرابعة	3.41-4.20	عالٍ جدا
الفئة الخامسة	4.21-5.00	ممتاز

سيتم توضيح ابعاد اليقظة الريادية كالاتي:

1. **التقييم والحكم:** يتضمن هذا البعد (التقييم والحكم) في أداة القياس على (4) فقرات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، يوضح الجدول (7) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والاهمية النسبية اذ بلغ الوسط الحسابي الاجمالي لهذا البعد (3.80) وهو ميل عال جداً لأفراد عينة البحث،وبانحراف معياري بلغ (0.73) وهذه النتيجة تشير الى الانسجام بين إجابات العينة المبحوثة، كما بلغت قيمة معامل الاختلاف لهذا البعد (19.21) وهذه النسبة تشير الى تجانس آراء العينة المبحوثة ،كما بلغت الاهمية النسبية (76) ونستنتج من ذلك انه هناك انسجام في آراء عينة البحث حول فقرات البعد، وبناءً على وبناءً على نتائج الجدول (6) يمكن ان نوضح النقاط المهمة والمتعلقة بتحليل إجابات افراد العينة المبحوثة بالاتي:

أ. اشارت الفقرة (X1) ومضمونها (لدى ادارة الشركة حساسية اتجاه الفرص المربحة) الى ميل عال جدا لأفراد عينة البحث حول الفقرة، وهذا ما اكدته المقابلات الشخصية، اذ تشير ان ادارة الشركة لديها حساسية اتجاه الفرص المربحة من خلال اليقظة والانتباه للفرص في السوق والعمل على استثمار تلك الفرص، اشارت نتيجة الوسط الحسابي (3.64)، وهو ميل جدا عال لأفراد عينة البحث، وقد حازت على المرتبة الرابعة، وهذا ما اكدته نتيجة الانحراف المعياري الذي بلغ (1.00) وهذا ينسجم مع إجابات العينة في حين سجلت معامل الاختلاف (27.47) وبلغت الأهمية النسبية (72.8%) وحسب إجابات العينة ونستنتج ان هناك يقظة للفرص في السوق مما يسمح للشركة الحصول على حصة سوقية كبيرة.

ب.فسرت الفقرة (X2) ومضمونها (لدى ادارة الشركة القدرة على التمييز بين الفرص المربحة والفرص غير المربحة) انها حازت على وسط حسابي يقدر (3.90) وهو ميل عال جدا لأفراد عينة

البحث، وهذا ما اشارت اليه الملاحظة الشخصية اذ ان ادارة الشركة تمتلك القدرة على التمييز بين الفرص المربحة، وقد حازت على المرتبة الأولى هذا ما يؤكده الانحراف المعياري الذي يقدر بـ (0.91) والذي ينسجم مع إجابات العينة المبحوثة بمعامل اختلاف (23.33) في حين بلغت الأهمية النسبية (78%).

ج. جاءت الفقرة (X3) والتي تتضمن (لدى ادارة الشركة قدرة التعرف على الفرص ذات القيمة العالية وصرف النظر عن الفرص ذات القيمة المنخفضة) وجاءت بالمرتبة الثانية حيث سجلت وسط حسابي بلغ (3.90) وهو ميل عال جدا لأفراد عينة البحث، وقد سجلت الفقرة انحراف معياري بلغ (0.74) وهذا ما ينسجم مع إجابات عينة البحث حيث ان ادارة الشركة لديها القدرة على التعرف على الفرص ذات القيمة العالية والعمل على استثمارها اذ قدر معامل الاختلاف (18.97) وبأهمية نسبية بلغت (78%).

د. تشير الفقرة (X4) ومضمونها (تكون ادارة الشركة قادرة على تحديد الفرص الجيدة عندما تواجه فرصًا متعددة) الى وسط حسابي (3.80) وهو ميل عال جدا لأفراد عينة البحث وحازت على المرتبة الثالثة وبانحراف معياري بلغ (0.91) وهذا ينسجم مع إجابات العينة، وعلى الرغم من ان الفقرة اقل من الفقرة السابقة الا انها ذات ميل عال وانسجام وتوافق في آراء عينة البحث، كما سجل معامل الاختلاف (23.94) واهمية نسبية (76%) وهو ما ينسجم مع آراء العينة.

الجدول (6): الوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد (التقييم والحكم)

	ت	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التقييم والحكم	X1	23	99	2	40	-	3.64	1.00
	X2	33	106	2	21	2	3.90	0.91
	X3	19	127	-	18	-	3.90	0.74
	X4	26	109	-	29	-	3.80	0.91
مجموع الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والاهمية النسبية لبعد التقييم والحكم							3.80	0.73

2. المسح والبحث: يتضمن بعد (المسح والبحث) في أداة القياس على (4) فقرات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، يوضح الجدول (8) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والاهمية النسبية اذ بلغ الوسط الحسابي الاجمالي لهذا البعد (3.89) وهو ميل عال جداً لأفراد عينة البحث، وبانحراف معياري بلغ (0.54) وهذه النتيجة تشير الى الانسجام بين إجابات العينة المبحوثة، كما بلغت قيمة معامل الاختلاف لهذا البعد (13.88) وهذه النسبة تشير الى تجانس آراء العينة المبحوثة، كما بلغت الاهمية النسبية (77.8) ونستنتج من ذلك انه هناك انسجام في آراء عينة البحث حول فقرات البعد، وبناءً على وبناءً على نتائج الجدول (7) يمكن ان نوضح النقاط المهمة والمتعلقة بتحليل إجابات افراد العينة المبحوثة بالاتي:

أ. فسرت الفقرة (X5) ومضمونها (لدى ادارة الشركة تفاعلات متكررة مع الآخرين للحصول على معلومات جديدة) وكانت بالمرتبة الثانية، اذ بلغ الوسط الحسابي (4.02) وهو ميل عال جدا لأفراد عينة البحث وبانحراف معياري بلغ (0.56) والذي يشير الى انسجام في إجابة افراد العينة، وهذا ما

اكده معامل الاختلاف (13.93) والاهمية النسبية التي بلغت (80.4) وهذه النتائج تدل على قدرة الشركة في الحصول على المعلومات الكافية التي تحتاجها في تنفيذ اعمالها وبدون أي عوائق.

ب. تمثل الفقرة (X6) ومضمونها (تقوم ادارة الشركة بمتابعة أفكار العمل الجديدة عند البحث عن المعلومات) انها كانت بالمرتبة الثالثة، اذ بلغ الوسط الحسابي (3.81) وهو ميل عال جدا لأفراد عينة البحث وبانحراف معياري بلغ (0.80) والذي يشير الى انسجام في إجابة افراد العينة، وهذا ما اكده معامل الاختلاف (20.99) كما بلغت الاهمية النسبية (76.2).

ج. توضح الفقرة (X7) ومضمونها (تقوم ادارة الشركة بقراءة المجلات أو المنشورات التجارية بانتظام للحصول على معلومات جديدة) وكانت بالمرتبة الاولى، اذ بلغ الوسط الحسابي (4.03) وهو ميل عال جدا لأفراد عينة البحث وبانحراف معياري بلغ (0.65) والذي يشير الى انسجام في إجابة افراد العينة، وهذا ما اكده معامل الاختلاف (16.12) كما بلغت الاهمية النسبية (80.6).

د. تشير الفقرة (X8) ومضمونها (تبحث ادارة الشركة دائمًا عن معلومات تجارية جديدة) الى الوسط الحسابي بلغ (3.70) وهو ميل عال جدا لأفراد عينة البحث وكانت بالمرتبة الرابعة وبانحراف معياري بلغ (0.96) والذي يشير الى انسجام في إجابة افراد العينة، وهذا ما اكده معامل الاختلاف (25.94) كما بلغت الاهمية النسبية (74).

الجدول (7): الوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد (المسح والبحث)

	ت	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المسح والبحث	X5	21	133	3	7	-	4.02	0.56
	X6	17	122	2	23	-	3.81	0.80
	X7	27	126	-	11	-	4.03	0.65
	X8	27	88	26	19	4	3.70	0.96
مجموع الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والاهمية النسبية لبعد المسح والبحث							3.89	0.54

ثانياً. وصف استجابات عينة البحث للمتغير التابع (الاداء البارع): نلاحظ من خلال جدول (8) نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والاهمية النسبية لمتغير (الاداء البارع) لشركة توزيع المنتجات النفطية، حاز متغير الاداء البارع على الوسط الحسابي (3.85) وهو ميل عال جدا لأفراد عينة البحث، وبانحراف معياري بلغ (0.49) الذي يشير الى وجود تجانس وانسجام في اجابات افراد العينة، وبينما بلغ معامل الاختلاف (12.72) والاهمية النسبية (77%).

الجدول (8): الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والاهمية النسبية لمتغير إجمالي الاداء البارع

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاداء البارع	3.85	0.49

المصدر: إعداد الباحثتان.

1. الاستكشاف: يتضمن بعد (الاستكشاف) في أداة القياس على (5) فقرات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والاهمية النسبية للديناميكية البيئية اذ بلغ الوسط الحسابي الاجمالي لهذا البعد (3.76) وهو ميل عال جداً لأفراد عينة

البحث، وبانحراف معياري بلغ (0.55) وهذه النتيجة تشير الى الانسجام بين إجابات العينة المبحوثة، كما بلغت قيمة معامل الاختلاف لهذا البعد (14.62) وهذه النسبة تشير الى تجانس آراء العينة المبحوثة، كما بلغت الاهمية النسبية (75.2) ونستنتج من ذلك انه هناك انسجام في آراء عينة البحث حول فقرات البعد، وبناءً على وبناءً على نتائج الجدول (9) يمكن ان نوضح النقاط المهمة والمتعلقة بتحليل إجابات افراد العينة المبحوثة بالاتي:

أ. فسرت الفقرة (X9) وتتضمن (تبحث ادارة الشركة عن طرائق جديدة لتلبية احتياجات زبائنها) انها ذات ميل عال جدا لأفراد عينة البحث اذ سجلت وسط حسابي (3.93) اذ حازت الفقرة على المرتبة الثالثة بانحراف معياري يقدر بـ (0.83) الذي يشير الى تجانس في آراء عينة البحث وهي نتيجة تتوافق مع معامل الاختلاف الذي سجل (21.11) والذي يتناسب مع الأهمية النسبية البالغة (78.6%)، وهذا يتفق مع دراسة (العاني وحسين، 2018).

ب. اشارت الفقرة (X10) ومضمونها (يعتمد نجاح الشركة على قدرتها في استكشاف تقنيات جديدة في العمل) الى الوسط الحسابي لها (3.74) وهو ميل عال جدا لأفراد عينة البحث وق حازت على المرتبة الرابعة، هذا ما وضحته قيمة الانحراف المعياري الذي قدر بـ (0.97) وهي قيمة تشير الى انسجام في آراء عينة البحث وذات معامل اختلاف بلغ (25.93) واهمية نسبية بلغت (74.8%) وهذا يعني هناك انسجام في آراء عينة البحث حيث ان إدارة الشركة تعمل على استكشاف تقنيات جديدة في العمل تساعدها على مواجهة المخاطر والتحديات البيئية.

ج. جاءت الفقرة (X11) ومضمونها (تهتم ادارة الشركة بتزويد الافراد العاملين بالمعرفة الجديدة من خلال التدريب) المرتبة الثانية، حيث سجل الوسط الحسابي لها (4.05) وهو ميل عال لأفراد عينة البحث وهذا ما اكدته نتيجة الانحراف المعياري (0.66) والتي تشير الى انسجام عال في آراء عينة البحث وبمعامل اختلاف بلغ (16.29) وهو يتلاءم مع الأهمية النسبية البالغة (81%).

د. تشير الفقرة (X12) ومضمونها (ادارة الشركة ذات ميل قوي نحو الدخول في مشاريع ذات مخاطرة عالية مع فرصة لارتفاع الارباح) انها حازت على المرتبة الخامسة هذا ما وضحته نتيجة الوسط الحسابي الذي بلغ (2.77) وهو ميل عال لأفراد عينة البحث رغم انه اقل من الفقرات السابقة وهذا يدل على ان الشركة تبتعد عن المشاريع ذات المخاطرة العالية، هذا ما اكدته نتائج الانحراف المعياري الذي بلغ (0.98) وهو يتناسب مع معامل الاختلاف الذي بلغ (35.37) وهو ما يتفق مع الأهمية النسبية التي بلغت (55.4%).

ه. تشير الفقرة (X13) ومضمونها (تقوم ادارة الشركة بفتح مراكز جديدة بشكل مستمر لتوزيع منتجاتها) انها جاءت بالمرتبة الاولى، اذ بلغ الوسط الحسابي (4.34) وهو ميل ممتاز لأفراد عينة البحث وهذا ما اكدته نتيجة الانحراف المعياري الذي بلغ (0.73) وهو ينسجم مع آراء العينة المبحوثة وحققت معامل الاختلاف (16.82) وتأتي الأهمية النسبية متطابقة مع هذه النسب اذ بلغت (86.8%).

الجدول (9): الوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد(الاستكشاف)

	ت	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاستكشاف	X9	31	111	2	20	-	3.93	0.83
	X10	33	81	26	22	2	3.74	0.97
	X11	34	112	11	7	-	4.05	0.66
	X12	4	40	46	62	12	2.77	0.98
	X13	73	81	2	8	-	4.34	0.73
مجموع الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والاهمية النسبية لبعد الاستكشاف							3.76	0.55

2. الاستثمار: يتضمن هذا البعد (الاستثمار) في أداة القياس على (5) فقرات وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، يوضح الجدول (10) الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والاهمية النسبية للديناميكية البيئية اذ بلغ الوسط الحسابي الاجمالي لهذا البعد (3.76) وهو ميل عال جداً لأفراد عينة البحث ،وبانحراف معياري بلغ (0.85) وهذه النتيجة تشير الى الانسجام بين إجابات العينة المبحوثة، كما بلغت قيمة معامل الاختلاف لهذا البعد (22.60) وهذه النسبة تشير الى تجانس آراء العينة المبحوثة ،كما بلغت الاهمية النسبية (75.2) ونستنتج من ذلك انه هناك انسجام في آراء عينة البحث حول فقرات البعد، وبناءً على وبناءً على نتائج الجدول (11) يمكن ان نوضح النقاط المهمة والمتعلقة بتحليل إجابات افراد العينة المبحوثة بالاتي:

أ. تشير الفقرة (X14) والتي تتضمن (تعمل ادارة الشركة على تحفيز قدرات الافراد في تحقيق الموائمة والتكيف و التوازن بين اكتشاف الفرص و استثمارها) الى انها قد حازت على المرتبة الثانية اذ بلغ الوسط الحسابي (3.75) وهو ميل عال جدا لأفراد عينة البحث، بانحراف معياري بلغ (0.93) وهو يؤكد انسجام عال لأفراد عينة البحث ،كما سجلت قيمة معامل الاختلاف نسبة (24.8) وهذه النتيجة تعني هنالك توافق في إجابات العينة المبحوثة كما ان الأهمية النسبية بلغت (75%) التي تدل على ان هناك استجابة عالية لأفراد العينة وهذا ما تعمل علية ادارة الشركة من خلال الحوافز المادية والمعنوية للعاملين من اجل تحسين الاداء وزيادة الكفاءة والفاعلية والتي تحقق الاداء البارع في الشركة عينة البحث، وهذا يتفق مع ما جاء بدراسة (حنان، 2019).

ب.توضح الفقرة (X15) ومضمونها (تشجع الشركة البراعة لدى العاملين من خلال تمكينهم من أتخاذ القرارات التي تتلاءم ومتطلبات العمل) ان الفقرة قد حازت على المرتبة الثالثة وبلغ الوسط الحسابي (3.71) وهو ميل عال جدا لأفراد عينة البحث، وهذا ما اكدته قيمة الانحراف المعياري الذي بلغ (0.97) الذي يشير الى تجانس في آراء عينة البحث، كما سجلت قيمة معامل الاختلاف نسبة (26.14) وهذه النتيجة تعني هنالك توافق في إجابات العينة المبحوثة، كما ان الأهمية النسبية للفقرة (74.2%) وهذا يعني ان الشركة تهتم في احتياجات العاملين وتعمل على الاخذ بنظر الاعتبار القرارات التي تتلاءم مع متطلبات العمل اذ يؤخذ راي العاملين في القرارات الخاصة بالعمل في الشركة عينة البحث.

ج. تمثل الفقرة (X16) ومضمونها (تخلق ادارة الشركة جو من التفاهم بين الافراد لتوحيد دورهم في ايجاد الخيار الاستراتيجي) انها قد حازت على المرتبة الخامسة حيث بلغ الوسط الحسابي (3.65)

الذي يدل على ميل عال لأفراد عينة البحث وبانحراف معياري بلغ (1.18)، الذي يشير الى تشتت في آراء عينة البحث، كما سجل معامل الاختلاف نسبة (32.32) وهذا جاء متطابقا مع الأهمية النسبية البالغة (73) وهذا يدل على ان هناك استجابة عالية لأفراد العينة.

د. تفسر الفقرة (X17) ومضمونها (تمتلك ادارة الشركة الاستعداد الكافي لمواجهه تقلبات السوق) نتائج التحليل الاحصائي للفقرة بانها حصلت على المرتبة الاولى حيث بلغ الوسط الحسابي (4.01) الذي يدل على ميل عال جدا لأفراد عينة البحث وبانحراف معياري بلغ (0.97)، الذي يشير الى تجانس في آراء عينة البحث هذا ما اكدته الملاحظة الشخصية بان ادارة المنظمة لديها الاستعداد الكافي لمواجهه تقلبات السوق مما تمتلكه الشركة من حصة سوقية كبيرة وكذلك تميز في مجال عملها، كما سجل معامل الاختلاف نسبة (24.81) وهذا جاء متطابقا مع الأهمية النسبية البالغة (80.2) وهذا يدل على ان هناك استجابة عالية لأفراد العينة.

ه. تشير الفقرة (X18) ومضمونها (تقوم ادارة الشركة باستقصاءات ميدانية لقياس رضا الزبائن) انها قد حازت على المرتبة الرابعة حيث بلغ الوسط الحسابي (3.70) الذي يدل على ميل عال جدا لأفراد عينة البحث وبانحراف معياري بلغ (1.13)، الذي يشير الى تشتت في آراء عينة كما سجل معامل الاختلاف نسبة (30.54) وهذا جاء متطابقا مع الأهمية النسبية البالغة (74) وهذا يدل على ان هناك استجابة عالية لأفراد العينة.

الجدول (10): الوسط الحسابي والانحراف المعياري لبعد(الاستثمار)

	ت	اتفق تماما	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق تماما	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاستثمار	X14	31	86	22	25	-	3.75	0.93
	X15	28	93	10	33	-	3.71	0.97
	X16	38	80	6	31	9	3.65	1.18
	X17	54	80	10	18	2	4.01	0.97
	X18	46	61	23	30	4	3.70	1.13
مجموع الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والاهمية النسبية لبعد الاستثمار							3.76	0.85

المبحث الثاني: اختبار فرضيات الارتباط وتحليل النتائج لشركة توزيع المنتجات النفطية:

اولاً. الفرضية الرئيسة الأولى: تنص الفرضية الرئيسة الاولى على "لا توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين اليقظة الريادية والاداء البارع" ويوضح الجدول (11) ان معامل الارتباط بين اليقظة الريادية والاداء البارع بلغ (**0.753) عند مستوى معنوية (0.00) وهو ارتباط قوي وذات قيمة موجبة أي ان التغيير في اليقظة الريادية يؤدي الى التغيير بنفس الاتجاه في الاداء البارع كونها علاقة طردية، أي بمعنى كل زيادة في اليقظة الريادية تؤدي الى نفس الزيادة في الاداء البارع، وكل نقصان في اتخاذ القرار الريادي يؤدي الى النقصان بنفس المستوى في الاداء البارع والعكس صحيح، اذ تشير النتائج الى وجود علاقة قوية بين اليقظة الريادية والاداء البارع، وهذا ينفي فرضية العدم ويثبت الفرضية البديلة التي تنص على وجود علاقة ارتباط معنوية ذات دلاله احصائية بين اليقظة الريادية و الاداء البارع.

الجدول (11): معامل الارتباط بين اليقظة الريادية والاداء البارع

المتغير	المؤشر	الاداء البارع
اليقظة الريادية	معامل الارتباط	0.753**
	مستوى المعنوية	0.00

** ارتباط ذا دلالة معنوية عند مستوى دلالة 0.01

اما على مستوى الفرضيات الفرعية المنبثقة من الفرضية الرئيسة الأولى، فكانت النتائج كما يأتي:

1. اختبار علاقات الارتباط بين اليقظة الريادية وبعد الاستكشاف: يوضح الجدول (12) معامل الارتباط بين اليقظة الريادية وبعد الاستكشاف اذ بلغ معامل الارتباط (0.691**) عند مستوى معنوية (0.00) وهو قيمه موجبة معنوي، وتشير هذه الدرجة الى وجود ارتباط قوي فكل زيادة في اليقظة الريادية يقابلها نفس مستوى الزيادة في بعد الاستكشاف والعكس صحيح لكونها علاقة طردية، وهذا دليل على قبول الفرضية الفرعية البديلة الاولى التي تنص على (لا توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة احصائية بين اليقظة الريادية وبعد الاستكشاف) والمنبثقة من الفرضية الرئيسة الأولى لذلك تقبل الفرضية.

الجدول (12): معامل الارتباط بين اليقظة الريادية وبعد الاستكشاف

المتغير	المؤشر	بعد الاستكشاف
اليقظة الريادية	معامل الارتباط	0.691**
	مستوى المعنوية	0.00

** ارتباط ذا دلالة معنوية عند مستوى دلالة 0.01

2. اختبار علاقات الارتباط بين اليقظة الريادية وبعد الاستثمار: يوضح الجدول (13) معامل الارتباط بين اليقظة الريادية وبعد الاستثمار، اذ بلغ معامل الارتباط (0.762**)عند مستوى معنوية (0.00) وهو قيمه موجبة معنوي، وتشير هذه الدرجة الى وجود ارتباط قوي فكل زيادة في اليقظة الريادية يقابلها نفس مستوى الزيادة في بعد الاستثمار والعكس صحيح لكونها علاقة طردية، وهذا يدل على قبول الفرضية الفرعية الثانية البديلة التي تنص على (لا توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة احصائية بين اليقظة الريادية وبعد الاستثمار) والمنبثقة من الفرضية الرئيسة الأولى لذلك تقبل الفرضية.

الجدول (13): معامل الارتباط بين اليقظة الريادية وبعد الاستثمار

المتغير	المؤشر	بعد الاستثمار
اليقظة الريادية	معامل الارتباط	0.762**
	مستوى المعنوية	0.00

**ارتباط ذا دلالة معنوية عند مستوى دلالة 0.01

ثانياً. الفرضية الرئيسة الثانية: توضح فرضية التأثير الرئيسة والتي تنص على (عدم وجود تأثير معنوي ذو دلالة احصائي لليقظة الريادية في الاداء البارع)، اختبرت هذه الفرضية باستخدام تحليل الانحدار البسيط، ومن خلال ذلك نوضح القيم لمعادلة الانحدار كالاتي:

$Y= a + Bx$

الاداء البارع = 850. + 803. اليقظة الريادية

تشير نتائج التحليل الاحصائي ان قيمة معامل التفسير (R2=.567) وهذا يفسر اليقظة الريادية قيمته ما نسبته (75%) من المتغير التابع (الاداء البارع) اما باقي النسبة فتعود الى عوامل أخرى لم تدخل في أنموذج البحث ووجدت النتائج ان هناك تأثير معنوي اليقظة الريادية في الاداء البارع وهذا ما تؤكده نتائج قيمة (F=212.51)، اما القيمة الثابتة (a=.850) والتي تشير عند إضافة قيمة واحده (اليقظة الريادية) سوف يزداد (الاداء البارع) اما قيمة معامل الانحدار (B=803) فأنه يشير الى ان قيمة معامل الانحدار (اليقظة الريادية) هو نفسه للأداء البارع، اما اختبار (t) الذي يشير الى أهمية المتغيرات في أنموذج البحث عند مستوى معنوية (0.00) وهذا ما يدل على قبول الفرضية الثالثة البديلة التي تنص على (لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائي اليقظة الريادية في الاداء البارع).

الجدول (14): تأثير اليقظة الريادية في الاداء البارع

المتغير المستقل	معامل الانحدار		T	Sig	R^2	F	Sig	المتغير التابع
اليقظة الريادية	a	.850	4.090	0.00	.567	212.51	0.00	الاداء البارع
	b	.803	14.57					

أما بالنسبة للفرضيات الفرعية فقد أظهرت النتائج ما يلي:

1. كانت فرضية التأثير الفرعية الاولى تنص على (لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائي لليقظة الريادية في بعد الاستكشاف للأداء البارع) وكانت معادلة الانحدار كالاتي:

نلاحظ من الجدول (15) ان قيمة معامل التفسير (R2=.478) هذا يعني يسهم اليقظة الريادية في تفسير (47%) في بعد الاستكشاف، والنسبة المتبقية (53%) يمثل عوامل اخرى لم يدخل في أنموذج البحث، كما بلغت قيمة (F) المحسوبة بلغت (148.44) وهي اكبر من الجدولية عند مستوى معنوية (0.00)، وهذا يعني وجود تأثير اليقظة الريادية في بعد الاستكشاف، وتشير نتائج التحليل الاحصائي الى القيمة الثابتة بلغت (a =.699) التي تمثل ان هناك وجوداً بعد الاستكشاف ما مقداره (.699) حتى وان كانت اليقظة الريادية تساوي صفراً، اما قيمة معامل الانحدار في بمقدار (B=.819) وتدل على أي تغيير مقداره وحدة واحدة في اليقظة الريادية سيؤدي الى التغيير بالمقدار نفسه في بعد الاستكشاف. وهذا يشير الى قبول الفرضية البديلة التي تشير الى وجود تأثير معنوي ذو دلاله احصائية لليقظة الريادية في بعد الاستكشاف للأداء البارع.

الجدول (15): تأثير اليقظة الريادية في بعد الاستكشاف

المتغير المستقل	معامل الانحدار		T	Sig	R^2	F	Sig	المتغير التابع
اليقظة الريادية	a	.699	2.75	0.00	.478	148.44	0.00	بعد الاستكشاف
	b	.819	12.18					

2. نصت فرضية التأثير الفرعية الثانية على (لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائي لليقظة الريادية في بعد الاستثمار للأداء البارع) وكانت معادلة الانحدار كالاتي:

$Y = a + Bx$

بعد الاستثمار = 1.42 + 1.38 اليقظة الريادية

يوضح الجدول (16) ان قيمة معامل التفسير (R2=.580) هذا يعني يسهم اليقظة الريادية في تفسير (58%) في بعد استكشاف الفرص، والنسبة المتبقية (42%) (91%) يمثل عوامل اخرى لم يدخل في أنموذج البحث، كما بلغت قيمة (F) المحسوبة بلغت (223.72) وهي اكبر من الجدولية عند مستوى معنوية (0.00)، وهذا يعني وجود تأثير اليقظة الريادية في بعد الاستثمار، وتشير نتائج التحليل الاحصائي الى القيمة الثابتة بلغت (a = -1.42) التي تمثل ان هناك وجوداً بعد الاستثمار ما مقداره (1.42) حتى وان كانت اليقظة الريادية تساوي صفراً، اما قيمة معامل الانحدار في بمقدار (B =1.38) وتدل على أي تغيير مقداره وحدة واحدة في اليقظة الريادية سيؤدي الى التغيير بمقدار نفسه في بعد الاستثمار.

جدول (16): تأثير اليقظة الريادية في بعد الاستثمار

المتغير المستقل	معامل الانحدار		T	Sig	R^2	F	Sig	المتغير التابع
اليقظة الريادية	a	1.42	4.07	0.00	.580	223.72	0.00	بعد الاستثمار
	b	1.38	14.95					

الفصل الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

اولاً. الاستنتاجات:

1. حققت اغلب فقرات ابعاد اليقظة الريادية والاداء البارع اهمية لشركة توزيع المنتجات النفطية.
2. تشير نتائج البحث الى تقارب النتائج للمتغير اليقظة الريادية والمتغير الاداء البارع من حيث الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لشركة توزيع المنتجات النفطية.
3. تشير نتائج البحث الى وجود علاقة ارتباط بين اليقظة الريادية الذي يسهم بشكل واضح في اكساب القدرة على تحقيق الاداء البارع، وان هذه العلاقة هي علاقة قوية وطردية ايجابية بمعنى ان الزيادة في اليقظة الريادية ستؤدي الى الزيادة في الاداء البارع.
4. تبين النتائج الى وجود علاقة ارتباط بين المتغير اليقظة الريادية وابعاد المتغير الاداء البارع (استكشاف الفرص، استثمار الفرص).
5. يتضح من نتائج البحث ان هنالك تأثير واضح لليقظة الريادية على الاداء البارع لشركة توزيع المنتجات النفطية.
6. يظهر اتفاق اراء عينة (القيادات الإدارية) على ان منتجات شركة توزيع المنتجات النفطية تتمتع بسمعة جيدة جداً في الأسواق وان الإدارة العليا للشركة المبحوثة تعمل على إرضاء حاجات ورغبات زبائنها باستمرار.

ثانياً. التوصيات:

1. حث الادارة للشركة على تقديم افكار واقتراحات جديدة تسهم في رفع مستوى أداء الشركة.
2. التأكيد على التنويع في الانتاج من حيث ادخال منتجات مميزة عن باقي المنافسين والامر الذي يؤدي الى الريادة والتميز في السوق العراقية ويجعل المنظمات المبحوثة في مقدمة المنظمات العراقية.
3. أجراء عملية المسح والبحث بصورة مستمرة للوقوف على متطلبات الزبائن ورغباتهم المستقبلية بما يتناسب مع المتغيرات البيئية المحيطة.

المصادر

اولاً. المصادر العربية:

1. م.د. رنا ناصر صبر، م.د. سارة علي سعيد العامري، & م.د. علي عبدالأمير عبدالحسين. (2018)، الدور التفاعلي للذكاء التنافسي لتعزيز تأثير البراعة التنظيمية في تحقيق بهجة الزبون بحث ميداني على-عينة من شركات السياحة والسفر في بغداد. مجلة الادارة والاقتصاد، 4 (117)، 107-125.
2. صفاء ادريس عبودي & رغد محمد خروفة، (2018)، البراعة التنظيمية مدخلاً للوصول إلى الرشاقة الإستراتيجية دراسة ميدانية في عينة من شركات الاتصالات النقالة في العراق، Journal of Economics and Administrative Sciences، 24 (109)، 240.

ثانياً. المصادر الأجنبية:

1. Abuzaid, Ahmad Nasser, (2016), Testing the Impact of Strategic Leadership on Organizational Ambidexterity, A field study on the Jordanian Chemical Manufacturing Companies, International Journal of Business and Management, Vol.11, No.5, pp.328-339.
2. Comez, Plnar & Erdil, Oya & Alpkan, Lutfihak & Kitapcl, Hakan, (2011), The Effects of Ambidextrity and Generative Learning on lnn Ovatlve firm Performance: The Medlatlng Effect of Transformatlonal Leadership, Joural of Global strategic Management, Vol.10, pp.1-14.
3. Gaglio, C. M., & winter, S., (2017), Entrepreneurial alertness and opportunity identification: where are we now? In Revisiting, the Entrepreneurial Mind (pp.339-358). Springer, Cham.
4. Huang, Pei-Wen, (2018), Why and How to be Ambidextrous? The Relationship between Environmental Factors, lnnovation Strategy and Organizational Capabilities, University Kaohsiung, Taiwan.
5. Kamasak, Rifat & Yavuz, Meltem & Karagulle, A.Ozgur & Agca, Tamer, (2016), lmportance of Strategic Flexibility on the Knowledge and lnnovation Relationship: An Emerging Market Study, Procedia-Social and Behavioral Sciences, pp.126-132.
6. Obschonka, Martin & Hakkarainen, Kai & Lonka, Kirsti & Salmela-Aro, Katariina, (2016), Entrepreneurship as a twenty-first century skill, entrepreneurial alertness and intention in the transition to adultood, Small Bus Econ, pp. 1-15
7. Pai, A, (2007), Overcoming the lnnovators Dilemma through Organizational Ambidexterity within the lndian Pharmaceutical lndustry, Master Dissertation, University of Nottingham.
8. Patel, Pankaj C., (2018), Opportunity related absorptive capacity and entrepreneurial alertness, lnternational Entrepreneurship and Management Journal, pp. 1-11.
9. Puhakka, Vesa, (2011), Developing a Creative-Cognitive Model of Entrepreneurial Alertness to Business Opportunities, Journal of Management and Strategy, Vol.2, No.4, pp. 85-94.

10. Schudy, Christian A. J., (2010), Contextual Ambidextrity in Organization, Antecedents and performance Consequences, The Doctor of Philosophy in Management, Graduate School of Business Administration, University of St. Gallen.
11. Simsek, Zeki, (2009), Organizational Ambidextrity: Towards a Multilevel Understanding, Joural of Management studies, pp.597- 624.
12. Singh, Doordarshi & Oberoi, Jaspreet Singh & Ahuja, Inderpreet Singh, 2013, An empirical investigation of dynamic capabilities in managing strategic flexibility in manufacturing organizations, Management Decision, Vol.51, No.7, pp.1442-1461.
13. Tang, Jintong, (2008), Environmental munificence forentrepreneurs, entrepreneurial alertness and commitment, lnternatinal Journal of Entrpreneurial Behaviour, Vol.14, No.3, pp. 273-294.
14. Tang, J., Kacmar, K. M. M., & Busenitz, L., (2012), Entrepreneurial alertness in the pursuit of new opportunities. Journal of business venturing, 27(1), 77-94
15. Tempelaar, M., (2010), Organizing for Amidexterity, Studies on the pursuit of Exploration and Exploitation through differentiation, integration, contexual and individual attributes, Doctoral Thesis, University Rotterdom.
16. Valliere, Dave, (2013), Towards a Schematic theory of entrepreneurial alertness, Journal of Business Venturing, pp. 430-442.
17. Pertusa-Ortega, Eva M. & Molina-Azorin, Jose F., (2018), a joint analysis of determinants and performance consequences of ambidexterity, Business Research Quarterly, pp.84-98.